



كنت نائمًا في المسجد علي خميصة لي ثمن ثلاثين درهماً ، فجاء رجل فاختمها مني ، فأخذ الرجل ، فأتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأمر به ليقطع

عن صفوان بن أمية، قال: كنت نائمًا في المسجد عليّ خَمِيصَةً لي ثمن ثلاثين درهماً، فجاء رجل فاختمها مِنِّي، فأخذ الرجل، فَأَتَيْتُ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَمَرَ بِهِ لِيُقَطَّعَ، قَالَ: فَأَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: أَتَقَطُّعُهُ مِنْ أَجْلِ ثَلَاثِينَ دَرَاهِمًا، أَنَا أَبِيعُهُ وَأُنْسُهُ ثَمَنُهَا؟ قَالَ: «فَهَلَّا كَانَ هَذَا قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنِي بِهِ».

[صحيح] [رواه أبو داود وابن ماجه والنسائي وأحمد]

كان صفوان بن أمية رضي الله عنه نائمًا في المسجد وعليه رداء ذو مربعات، فجاء سارق فأخذه منه بسرعة وفر، فقبض على السارق فأخذ إلى النبي صلى الله عليه وسلم ليقام عليه حد السرقة، فكان صفوان قد أشفق عليه من السرقة، فقال للنبي -عليه الصلاة والسلام-: أتقطعه من أجل رداي الذي قيمته ثلاثون درهماً فقط، فأنا أبيعته عليه وأجعل الثمن مؤخرًا حتى يتيسر حاله، فقال -عليه الصلاة والسلام-: فهلا كان عفوك عنه قبل أن يصل إليّ، لأن الحدود إذا بلغت الحاكم لم ينفع فيها العفو.

معاني الكلمات

خميصة كساء أسود مربع له علمان.

فاختمها سلبها بسرعة.

أنسته ثمنها من الإنشاء، أي أبيعها له نسيئة فيرتفع مسمى السرقة.

فهلا كان هذا قبل أن تأتيني به أي لم ترفع عنه قبل إتيانك به إلي، وأما الآن فقطعه واجب ولا حق لك فيه، بل هو من الحقوق الخالصة للشرع ولا سبيل فيها إلى الترتك.

<https://sunnah.global/hadeeth/ar/show/58252>



النجاة الخيرية
ALNAJAT CHARITY

